

الزتونة - برنامج (قلبك أبيض)

علاء حامد

في ناس عدت. ايوة زي ما بقول لك كده عدت. عدت في طريق اصلاح قلبها. لان هي عرفت الزتونة. كل حاجة لها زتونتها. اللي عرف الزتونة في اصلاح القلب هيعدي وهيعدي جامد قوي. عايز تعرف السكة ماشية ازاي وازاي تعدي زي الناس ديت - [00:00:00](#) خليك معي في اهم حلقة من حلقات البرنامج السلام عليكم. اللي عايز تعرف الزتونة اللي احنا اتكلمنا عليها ازاي تنجز في عملية اصلاح قلبك؟ ازاي قلبك يبقى قلب ابيض؟ مش من السليم قوي ان انت تبدأ بموضوع تركيز في الجوارح على طول. الموضوع -

[00:00:20](#)

الاول او الاساس الاساس اللي هيجيب من الاخر وهينجز معك فعلا هو عملية اصلاح قلبك. والزتونة هي في التركيز على اعمال القلوب هو ده المحور اللي احنا هنركز عليه في البرنامج. محور اعمال القلب. اعمال القلب نقصد بها ايه؟ نقصد بها الخوف. الرجاء -

[00:00:45](#)

توكل صبر شكر الاستعانة سلامة الصدر من الغش الغل الحسد النبي عليه الصلاة والسلام سأل قيل له من احسن الناس؟ قال كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان نعرفه. فمن هو مخموم القلب - [00:01:05](#) قال مخموم القلب هو كل تقى نقي لا اثم فيه ولا غل ولا بغى ولا حسد. لمجرد سلامة قلبك من هذه الامور يجعلك يعني صاحب قلب ابيض في تركيزك الكبير على الموضوع دوت هو ده اللي هينقل قلبك نقلة كبيرة جدا. خلينا نضرب لكم امثلة ونماذج على

الموضوع ده - [00:01:25](#)

ازاي الناس نقلت نقلة كبيرة بالتركيز على اعمال القلوب عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه كان قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام فدخل عليهم رجل قال النبي عليه الصلاة والسلام يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة. فدخل رجل ركز مع عبدالله بن عمرو بن العاص والدنيا عدت. ثاني يوم - [00:01:51](#)

قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة. دخل نفس الرجل تالت يوم يدخل عليكم رجل من اهل الجنة. فدخل نفس الرجل قال لك لا تعال بقى ده انا لازم اروح عندك. عمل قصة كده المهم راح وبات عنده - [00:02:11](#)

قال لك انا اراقبه. اكيد الرجل ده اعمال الجوارح عنده في الاخر. فوجد بيقول قعدت عنده ثلاث ايام ما وجدت له لا كثير صلاة. ولا كثير صيام. يعني لغاية ان انا مش مصدق يعني طب ايه طب ازاي طب معلش اقتعني ما انت ما انت بتصلي اقل منا كلنا طب ايه الموضوع؟ في الاخر لما يبأس قال له - [00:02:24](#)

بقول لك ايه الموضوع واحد اتنين تلاتة اربعة. انا عايز اعرف انت النبي عليه الصلاة والسلام قال عليك من اهل الجنة. ليه وقال والله هو ما رأيت يا ابن عمر. ابن عمر بقى هيتجنن اكثر يعني ايه اللي هو ما رأيت قل لي اي حاجة. لغاية ما ابن عمر قرر ابن عمر قرر ان هو ايه؟ قرر ان هو خلاص - [00:02:44](#)

ماشي. فهو ماشي قال انتظر. والله وما رأيت ولكنني زكرت انني لا احمل في قلبي غلا ولا غشا ولا حسدا لاحد من المسلمين. وابيت وليس في صدري شيء من المسلمين. فقال عبدالله بن عمرو هذا الذي سبقتنا به - [00:03:02](#)

وهذا الذي لا نقدر عليه خد بالك الرجل الطيب ده يا جماعة بين حاجتين. الناس فاكرين بس ان هو كان عنده موضوع ما فيش غل ما فيش حسد ما فيش بغى مسلمين. ما تنساش كمان ان كان عنده - [00:03:22](#)

صباح الخير عادي. ان حتى لما عبد الله سأل قال له ايه اللي عندك؟ قال هو ما رأيت. قال له ما عنديش حاجة والله. يعني كمان عنده

تواضع عالي جدا من حالات ممكن تحسسك بقيمة عمل القلب دوت ان راجل من الصحابة - [00:03:36](#)

كان يبصلي بالناس كل ما يصلي يقرأ قل هو الله احد يعني يقرأ مسلا الفاتحة والاعلى وبعد كده يقرأ قل هو الله احد. يقرأ الفاتحة والغاشاية ويقرأ قل هو الله احد - [00:03:54](#)

الاخلاص. فالصحابه يعني انت قالوا له انت كل مرة ليه بتعمل كده؟ وراحوا اشتكوا للنبي عليه الصلاة والسلام. قال طب سلومه لما يفعل ذلك. فرجعوا ليه؟ قالوا له انت بتعمل كده ليه - [00:04:04](#)

قال لان فيها صفة الرحمن. الاخلاص بقى فيها التوحيد والكلام دوت. قال فيها صفة الرحمن وانا احبها. خد بالك ده عمل قلب بيحب سورة الاخلاص. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لما عرف ذلك قال اخبروه ان الله يحبه. وفي رواية اخبروه - [00:04:14](#)

ان حبه ان حبه لها ادخله الجنة. موضوع كبير ومحتاج ان احنا نقول امثلة كمان. خليككم معنا خليني اقول لك مسال على عبادة زي عبادة الخوف من الله سبحانه وتعالى. ازاى لو انت ركزت انك تنميها في قلبك - [00:04:34](#)

ممكن تعمل نقلة كبيرة قوي في حياتك كلها واحد امر عجيب جدا رجل يحكي عنه النبي عليه الصلاة والسلام في من كان قبلكم. جمع اولاده لما حضرته الوفاة قال ان انا مت - [00:04:54](#)

بص الوصايا الغريبة دي. ان انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني خلوني رماد ثم انتزروا يوم شديد الريح انتزروني في البحر يعني يرموه كمان في يوم شديد الريح ويرموه في مية البحر - [00:05:08](#)

طب لي ليه عايز تعمل كده؟ قال والله لان قدر الله علي ليعذبني فجمعه الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير فقال عبدي لم فعلت ذلك قال من من خشيتك يا رب. الخوف منك يا رب - [00:05:25](#)

قال فغفر له وادخله الجنة. سبحان الله عبادة عظيمة زي عبادة الرجاء النبي عليه الصلاة والسلام واقف في يوم بدر خلاص الجيش المسلمين وجيش المشركين قدام بعض فالنبي عليه الصلاة والسلام بيحفظ الناس - [00:05:43](#)

وقال قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض قال رسول الله عمير بن الحمام بقى صحابي طلع قال رسول الله جنة عرضها السماوات والارض بخن بخ قال ما حملك على ان تقول بخ بخ؟ قال رجاء رجاء ان اكون من اهلها - [00:06:04](#)

قال عليه الصلاة والسلام انت من اهلها فقام فقاتل فقتل رضي الله عنه وارضاه عبادة عظيمة زي حسن الظن بالله. سبحانه وتعالى مجاهد يحكي يروي ان رجلا امر الله به الى النار - [00:06:21](#)

فقال الرجل لله سبحانه وتعالى يا رب ما كان هذا ظني بك وقال فما كان ظنك بي يا عبدي قال كان ظني بك ان تغفر لي وان تدخلني الجنة قال فغفر له - [00:06:38](#)

وادخله الجنة سبحان الله! عشان كده قلت لك دي الزتونة. الناس عرفوا ازاى يتعاملوا مع ربنا باعمال القلوب. والعكس بالعكس. اللي ما عرفش يتعامل مع ربنا باعمال قلوب بوز الدنيا كلها - [00:06:55](#)

زي ما هبين لكم. انت عارف لو اختل عمل قلبي واحد ممكن يبوز لك الدنيا عمل قلبي زي الاخلاص لو انت مش مخلص بتعمل لو عملت الدنيا كلها. ولكن كان في قلبك رياء كل العمل بتاعك يحبط - [00:07:06](#)

انا قال الله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته شريكة ويؤتى باهل الرياء يوم القيامة يقال لهم اذهبوا الى من كنتم ترءون هل تجدون عندهم من شيء - [00:07:26](#)

حاجة تانية ممكن تبوظ لك الدنيا خالص كبر عندك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل جنة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. مثقال ذرة من كبر تبوظ لك الدنيا. سبحان الله - [00:07:44](#)

اعجب من ذلك واعجب. رجل صالح رجل تقي راجل كان بيعمل عبادات كتير جدا واخوه. اخوه كان راجل يعني مزنب مسرف على نفسه في مرة كل شوية يطلع ينصحه ايه يطلع ينصحه بتاع - [00:07:58](#)

وفي يوم من الايام مر عليه نصحه لم ينتصح فقال والله لا يغفر الله لك. حلف بالله ان ربنا مش هيغفر له كان الحلفان ده بسبب العجب اللي في قلبه بنفسه - [00:08:10](#)

وقال الله تعالى من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ مين ده اللي بيحلف ان انا مش هغفر له قد غفرت له واحبطت عمله. العجب
اللي في قلب الراجل ده بوظ له العمل كله. طب ربنا غفر للتاني ليه؟ علشان رغم ان هو بيعمل زنوب لكن قلبه كان فيه انكسار وحياء
من الله سبحانه وتعالى. فالحياء من - [00:08:24](#)

الله انقذ المذنب والعقب دمر الطاعة. سبحان الله عشان كده بقول لك الزيتون هي اعمال القلوب. عشان كده هنركز تركيز كبير جدا في
البرنامج دوت ان احنا نفصل في موضوع اعمال القلوب. ربنا ينفعنا واياكم بالسلسلة الجميلة ديت - [00:08:45](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:09:00](#)